فلبت لي بهم قوما اذا ركبوا • شنوا الاغارة فرسانا وركبانا
اهـ اقول وهو من مستخرجات ابن ابي الاصبع انتهى
سيوطي ومنه ما يحكى عن الحطيئة انه هجى
بني العجلان فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب فقال
ما قال فيكم قالوا قال
قبيلة لا يغدرون بذمة • ولا يظلمون الناس حبة خردل
فقال عمر رضي الله تعالى عنه ليت ال الخطاب كذلك
فقالوا وقال ايضا
ولا يردون الماء الا عشية • اذا صدر الوراد عن كل منهل
فقال عمر رضي الله تعالى عنه فذهجاهم باحسان فقال
ما هجاهم ولكن احدث عنهم فوله قبيلة صغرهم وقوله
ولا يظلمون الناس وصفهم بالذل والعجز وقوله
ولا يردون الماء الا عشية اذا صدر الوراد يعني
من هوانهم على الناس وضعفهم لا يردون حتى
يصدر الوراد انتهى وبيت ابن حجة
وكم بعرض قد هجوتهم • وقلت سدتم بجمل الضيم والتهم

التهكم

محضت النصح احسانا الي بلا • غش وقدمت الانعام فاحتكم
قال الناظم رحمه الله تعالى اما التهكم فهو المخاطبة بالاجل
في

في موضع التحقير والبشارة في موضع التحذير والوعد
في موضع الوعيد والفرق بينه وبين الهجاء في
معرض المدح التصريح اخبار بلفظة يخالف معناها
معنى الاكرام في الكلام الاول في هذا دون ذاك والفرق
بينه وبين الهزل الذي يراد به الجد ان هذا اي التهكم
ظاهره جد وباطنه هزل وذاك بالعكس انتهى
اقول قال السيوطي وهو من مخترعات ابن ابي الاصبع
قال وفسره الصفي بالاستهزاء كقوله
فيا له من عمل صالح • يرفعه الله الى اسفل
وعبارة المصباح اخراج الكلام عن قيد يقتضي الحال
استهزاء بالمخاطب او غيره ولكم تعريضا بقوة التحرك اهـ
وبيت ابن حجة
هام العذول بهم وجدا فقلت له
تهكما انت ذو عزم وذو شيم

الابهام

بيت المبنية حالت دون ضحكك لي • فبت كلا نام اذي التهم
قال الناظم رحمه الله تعالى اما الابهام بالباء الموحدة
ويسمى التوجيه فهو ان تقول كلاما يحتمل معنيين
متضادين لا يتميز احدهما عن الاخر ولا يأتي بما يحصل